

مهارات التعلم والتفكير

الوحدة الثانية

التعلم الذاتي

ما المقصود بالتعلم الذاتي؟

نستعرض فيما يلي بعض التعريفات المختلفة لمصطلح "التعلم الذاتي"

التعلم الذاتي : self-Learning

استراتيجية تتيح لكل متعلم ان يتعلم بدافع من ذاته وأنطلاقاً من قدراته وميولة واستعداداته وفي الوقت الذي يناسبه ،ومن ثما يصبح المتعلم مسؤول عن تعلمه وعن مستوى تمكنه من المعارف والاتجاهات والمهارات المقصود تنميتها واكتسابها ،وكذلك يكون مسؤول عن تقييم انجازه ذاتيا

***التعلم الذاتي** عباره عن "العملية التي يقوم المتعلمون بتعليم انفسهم مستخدمين التعليم المبرمج او أي مواد اخرى او مصادر تعليم ذاتيه لتحقيق اهداف واضحه دون مساعده مباشره من المعلم "

***التعلم الذاتي** هو عملية ما يكون المتعلم لديه مسؤوليه خاصه لتخطيط ،والانجاز وتقييم الخبرات .

* **التعلم الذاتي** عملية تهدف إلى زيادة قدرة الطالب على تحمل المسؤولية في تعلمه ، ومساعدته ليصبح مستقلا ، سواء بتوجيه مباشر او غير مباشر من المعلم ، ويهدف ايضا ، إلى تزويد المتعلم بأساليب التفكير، والتعلم باتجاهات ذهنيه نحو استقلالية العمل الذهني .

***التعلم الذاتي** هو :التعلم الذي يوجه إلى كل فرد وفقاً لميوله وسرعه الذاتيه ، وخصائصه بطريقه مقصوده .

بعد استعراض التعريفات يمكننا ان نجمل خصائص التعلم الذاتي على النحو التالي :-

- 1- التعلم الذاتي خياراته وادواته متنوعه ، دوافعه ذاتيه ،يدعم مسيره التعلم مدى الحياة
- 2- التعلم الذاتي مستمر او شبه دائم ، يحس المتعلم بنتيجة التعلم
- 3- التعلم الذاتي عملية او نشاط / اسلوب ويقاس بدرجة التغير
- 4- التعلم الذاتي يعتمد على الخبرات و المهارات والمعارف والتقنيات ، ويكون مقصوداً او غير مقصود
- 5- التعلم الذاتي داخل وخارج الفصل ويتمركز حول المتعلم وله انماط مختلفه .

#الاستراتيجيات تطوير التعلم الذاتي :-

- لتطوير التعلم الذاتي هناك استراتيجيات لابد من تطبيقها ، من اهمها التالي :
 - 1- كشف الفرد عن افكاره ومشاعره وسلوكه (الأنفتاح عن غيره) في مجال عمله
 - 2- البحث عن ردود الفعل لما يكشف عنه من افكار وسلوك
 - 3- عدم الأفراط في تحليل سلوك افعال الزملاء ، وللكن البحث عن المفيد منها
 - 4- الانتماء لجماعة تعلم وتدرک متطلبات بيئه التعلم وضروفه المختلفه
 - 5- البحوض عن المعرفه من مصادر متنوعه ومختلفه
 - 6- القيام بتجربه وممارسة انماط جديده لسلوك والفكر الغير معتاد عليه في عملية التعلم والتربيه
 - 7- تطبيق مايتعلمه الفرد في حياة العمليه الاستخلاص النتاج والعبر الواقعيه ذاتيا

- ٨- تنمية روح المبادرة وعدم التردد في ارسال او استقبال كل جديد
 - ٩- تبادل المعلومات وتحديث المعارف وتطوير المهارات بكافة الوسائل و الطرق والأساليب الممكنه المتاحه
 - ١٠- ترويض النفس على تقبل النقد ، واحترام الرأي الآخر مهما يكن الأختلاف معه
 - ١١- استثمار جميع المواقف (الأيجابية والسلبية) وتحويلها إلى محطات تعلم ينتج عنها سلوك ايجابي جديد .
- # اساليب التعلم الذاتي :- *بما ان التعلم الذاتي هو اسلوب يراعي الفروق الفرديه ويعتمد على المهارات و المعارف و الخبرات والتقنيات، فأن اساليبه تتنوع ايضا ويمكن دمج بعضها تحت عنوان واسع.

- ☺ التعلم المبرمج
- ☺ الحقائب التعليمية
- ☺ التلفزيون التعليمي
- ☺ الاذاعة التعليمي
- ☺ التعلم بالمراسلة برامج التربية الموجهه للفرد
- ☺ برامج التعلم المشخص للفرد
- ☺ تفريد التعليم
- ☺ التعلم عن بعد
- ☺ التعلم المفتوح
- ☺ التعلم بالحاسب الآلي

تطبيقات الأنترنت :-

*وبعد فقد رأينا من المناسب ختم هذي الوحده بمبحث يتعلق بتطبيقات الأنترنت ودورها في تنمية التعلم الذاتي وتقييم المعلومات الوارده فيها اذا تعد شبكة الانترنت شبكة للشبكات تربطها ببعض حول العالم وهي لا تمتلك المعلومات وانما اداة للربط ، وعالم الويب (الشبكة العنكبوتية) هو عالم المعلومات الثري و المفتوح ، فطبيعة الويب هو ان كل ان يريد اضافة معلوم هاو صفحة او موقع او أي نوع او شكل للمعلومات فسيجد عبر شبكة الأنترنت وفي عالم الويب المساحة و الحريه التي جعلت من العالم قريه صغيره ، ومن اعمال التعليم الألكتروني امر ممكن ، ومن تطبيقات الأنترنت وعالم الويب تأثير بالغ على عمليات التعليم عموما و التعليم الذاتي على وجه الخصوص ومن ذلك توافر الخدمات والادوات والمصادر والبيئه والتقنيات الملانمه لضروراف الافراد التي تتوفر من الخصوصيه .

عالم الويب : هو عالم المعلومات الحقيقي في الانترنت ومصادرها

البريد الاكتروني:تواصل وربط وخدمات نقل الملفات والاخبار

التواصل باشكاله المختلفه: الصوتيه ، الصوريه ، النصيه ، مثال : سكايب – ماسنجر والتواصل مع المؤسسات ورجال الاعمال .

الشبكات الاجتماعيه : ويمثلها مواقع تمثل نقاطه تواصل بين اصحاب الاهتمامات المشتركة يجتمعون ويساهمون في اثرائها ولذلك تتنوع بتنوع مساهماتهم ومستوياتهم وطبيعه مجاميعهم .

التلقيم السريع : RSS :وهي لبث الاخبار والأعلانات و التواصل مع المستخدمين .

توفر مصادر وادوات المعلومات : تعد شبكة الانترنت اكبر شبكة يمكن الابحار فيها للحصول على المعلومات في كل اتجاه . ولتحقيق مفهوم الوعي المعلوماتي للفرد يجب :

١-ان يكون قادراً على تحديد ماذا يريد من المعلومات .

٢- ان يكون عارفاً بمصادر المعلومات وخصائصها .

٣- ان يكون عارفاً بأدوات المعلومات الألكترونية .

محرك البحث المدمج : واجهه تأخذ الاستفسار وتذهب لمحركات البحث المتنوعه وتأتي بلنتائج ولا تملك هي قواعد خاص بها .

الدليل : تجميع للمواقع وترتيبها وتصنيفها منطقيا للبحث فيها وتصلح عادة للمبتدئين في عالم الانترنت .

البوابة : أي موقع شخصي او مؤسستي، تجاريا كان او غير ذلك يمكن ان يكون بوابة اذا اضافت خدمات اخرا اضافية له ليست هي من اهدافه. مثال : موقع تعليمي لجامعة من الجامعات يصبح بوابة بأضافة منتديات مثلا و اوقات الصلات و بريد الكتروني وبطاقات معاينه و أي خدمات اخره تخدمه جمهوره وليست من اهدافه ولذلك لأبقاء الجمهور مرتبط للموقع

قواعد المعلومات : يقصد بها هنا تحديدا القواعد الخاصه بنصوص الكامله لدوريات و الكتب ومصادر المعلومات او البيانات و الاحصائيات ، او المعايير ، او الصور و الوسائط وغيرها مهما يعد من مصادر المعلومات ، ويمكن الوصول لها عن بعد و البحث فيها و الحصول على الدعم المعلومات ، مثال : تحتوي المكتبة الرقمية السعودية على مجموعه كبيره من قواعد النصوص الكامله للكتب و الدوريات و الرسائل العلميه .

المكتبات الرقمية:

للمكتبات الرقمية الكاملة اربعة عناصر تعد مكوناتها كما نراها وهي :

- 1- مصادر معلومات رقمية يمكن البحث فيها كالموسوعات و القواميس و الكتب والتقارير وغيرها
- 2- دليل قوي بالمواقع المجانيه وغير المجانية المناسبة لموضوع المكتبة
- 3- قواعد معلومات متخصصة في مجالات المكتبة الموضوعيه
- 4- خدمات تقدمها مثل خدمة البحث في المكتبة وخدمة الرد على الأستفسارات و الخدمة المرجعية الرقمية

أمثلة للمهارات :-

- 1- **الروابط** : (و- او - ليس) للتأكيد على وجود لمصطلحين (و AND) للتأكيد وجود المصطلحين او احدهما (او OR) ولأستثناء مصطلح من النتائج (ليس NOT) .
- 2- **علامات التنصيص** : وهي مهمة لضمان وجود ما بين علامات التنصيص بنفس الترتيب ، مثل " الجغرافيا السياسية " فتضمن انه لا يبحث عن كل كلمه لوحدها وانما يبحث عنها كجمله والمصطلحين على بعضهما ، وهذه مهمة لرفع مستوى علاقة النتائج بسؤال
- 3- **الحدود** : وهي تحديد اللغة والزمن والشكل والنوع مثلا وهذه عادة يمكن رؤيتها في واجهة البحث المتقدم وليس البسيط لتتمكن دون وضع حدود لعملية البحث لشيئ الغير مهم وتؤكد على المهم مثل عن نص كامل وما بعد تاريخ معين ولغة يعيشها او الانجليزي TRUNCATION وهي وضع نجمة اخر المصطلح لتبحث عن المصطلحات التي تتشابه في الأحرف قبل ان نجمع وتختلف بعد ذلك
- 4- **الجوكر** : وهي النجمة توضع وضع الكلمة لأستبدال حرف في كلمة في الوسط ، مثال WOM*N سنأتي بصفتي الجمع و المفرد WOMAEN و WOMAN

تقييم مصادر المعلومات :

يشكل موضوع التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها مصادر المعلومات وابرزها محتويات الانترنت بما تحتويه من بنية مفتوحة ونشر امر مهم للباحث ولطالب العلم وحتى للأنسان العادي الذي يريد استخدام هذيه المعلومات او حتى التأكد لتحديد درجة الثقة فيها

وسنستعرض اهم هذه المعايير الخاصة بتقييم مصادر المعلومات

***المؤلف / التبعية الفكرية :**

وهنا يجب ان نتعرف على صاحب المسؤولية الفكرية للعمل وخلفيته ومستواه العلمي او الجهه ومقدار الوثوق بها ، وغالبا عندما تعود المسؤولية الفكرية لباحثين واساتذه ومتخصصين وجهات علمية او بحثية تزين درجة الثقة ،

ولهذا حتى المدونه المشاركه التي يكون صاحبها استاذ في علمه لها قيمة اكبر من المشاركات العامة للأخرين ، وبطبع فان مصادر المعلومات التي تحضى بتحكيم والمراجعة مثل محتويات قواعد المعلومات المتخصصة والدوريات العملية لها وزن اكبر ، وحاول ان تبحث عن معلمات عن صاحب المسؤولية الفكرية عبر روابط مثل من نحن و معلومات حوله

*موثوقية ودقة المعلومات :

وهنا نسأل ان كان اصل المعلومة تعليق او بحث او تقرير او دراسة او هل مصدرها شخص او مؤسسة ؟ وهل المؤسسة تجاربه او تعليمية او حكومية او غيرها ، وهل الهدف من المعلومات دعائي او تعليمي او اخباري وهل تمت مراجعتها ، وهنا نسأل عن المعلومات واصلها وكيفية انتاجها وعرضها وهل اعتمده على مصادر او رؤية شخصية.

*موضوعية المحتوى :

هل العرض للمادة منطقي ومنصف وموضوعي يقدم كل الآراء ويستشهد بمصادر متنوعة ويذكر المصادر؟ ويذكر كافة جوانب الموضوع وهل ناقشها بعمق وتوازن ام بشكل سريع وسطحي ؟ وهل وثق الأستشهادات ؟

*حدائثة المعلومات :

حاول معرفة متى تم نشر المعلومات واذا لم يذكر ذلك فتوخ الحذر ، هل المعلومات حديثه ؟ هل يتم تحديثها ؟ وهل الموضوع متغير وعملية التحديث تتم ؟ وعند الأستشهاد اذكر تاريخ استشهادك بصفحة

*الجمهور المستهدف :

وهنا حاول التعرف على جمهور الموقع او الصفحة ، فالموقع الموجه للأطفال يختلف في محتواه عن ذلك الموجه للباحثين .

تمت الوحدة الثانية بحمد الله

تمنياتى لكم بالتوفيق